

بحار الأنوار

- [180] المودة (1). 27 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن إسحاق بن محمد بن مروان، عن أبيه عن أبي حفص الاعشى قال: سمعت الحسن بن صالح بن حي قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: لقد عظمت منزلة الصديق حتى أن أهل النار يستغيثون به، و يدعونه قبل القريب الحميم، قال [] سبحانه مخبرا عنهم " فما لنا من شافعين ولا صديق حميم " (2). 28 - ما: الحسين بن عبيد []، عن التلعكبري، عن ابن معمر، عن محمد بن الحسن بن الحسين الزيات، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبي عبد [] عليه السلام قال: لا تسم الرجل صديقا سمة معروفة حتى تختبره بثلاث: تغضبه فتنظر غضبه يخرج من الحق إلى الباطل ؟ وعند الدينار والدرهم، وحتى تسافر معه (3). الدرة الباهرة: قال علي بن الحسين عليه السلام لا تعادين أحدا وإن طننت أنه لا يضرك (4) ولا تزهدن في صداقة أحد وإن طننت أنه لا ينفعك فانك لا تدري متى ترجو صديقك، ولا تدري متى تخاف عدوك، ولا يعتذر إليك أحد إلا قبلت عذره وإن علمت أنه كاذب. وقال الصادق عليه السلام: حشمة الانقباض أبقي للعز من انس التلاقي وقال عليه السلام: من لم يرض من صديقه إلا بالايثار على نفسه دام سخطه، ومن عاتب على ذنب كثير معتبه (5). (1) أمالي الطوسي ج 2 ص 222.
- (2) أمالي الطوسي ج 2 ص 131، والاية في الشعراء: 101. (3) أمالي الطوسي ج 2 ص 260. (4) أي لا يضرك حين عاديته. (5) المعتبة: المودة والغضب يعنى من عاتب ولام أخاه على ذنبه كثير غضبه وموجدته على أخيه، فانه يرى كل يوم أو كل حين ذنبا، فاللزم له أن يغفر زلة أخيه ويغمر عن ذنوبه، حتى لا يحتاج الى العتاب والملامة.
-